

وحواء وسارة وهاجر وام موسى **قوله** من الخيفة
القديسة اى من الحور العين **قوله** واخذها الخافض
قالت امنة واشتدنى الامر واى اسمع الوجبة
في كل ساعة اعظم واهون مما تقدم فيما انا كذلك واذا
بديباج قدم بين السماء والارض واذا ايقابل يقول
خذاه اذا ولد عن اعين الناس قالت ورايت رجلا
قد وقفوا في الهوى بايديهم اباريق من فضة ثم نظرت
فاذا انا بقطعة من الطير قد اقبلت حتى غطت حجرتي
مناقيها من الزبرجد واجتاحتها من الياقوت فكشفت
الله عن بصرى قرابت مشارق الارض ومفاتيحها ورايت
ثلاثة اعلام مضيوات علما بالشرق وعلما بالمغرب
وعلمها على ظهر الكعبة فاخذت الخافض فوضعت محمدا صلى
الله عليه وسلم فنظرت اليه فاذا هو ساجد قد رفع اصبعه
الى السماء كما كتفح المتبرل ثم رايت سحابة بيضاء قد
اقبلت من السماء حتى غشيت فقيبت عنى ثم سمعت
مناديا ينادى طوفوا به مشارق الارض ومفاتيحها
وادخلوه البحار ليعرفوه باسم ونقده وصورته
ويعلمون انه سمي الماحج لانه لا يبقى شئ من الشرك الا
محي في زمنه صلى الله عليه وسلم ثم اقبلت عنده في السبع وقت
الحديث وهو مما تكلم فيه **قوله** يتلا اى يلمع **قوله**
سناه بالقصر اى ضوءه قالت امنة رايت حبان وضعت
نورا

نورا اضات له قصور الشام وفر رواية لقد رايت
ليله وضعه نورا اضات له قصور الشام حتى رايتها
وتفر رواية رايت كأنه خرج من فرج نورا اضات له قصور
الشام فولدتة نظيفا ما به قد ورا هذا اشار العباس في شعره
حيث قال : وانت لما ولدت الشئ قنت الارض
وضاءت بنورك الافق فحين فرزت لك الضياء ورف النور
وسبل الرشاد تخترق قال ابن رجب والحكمة فرخرج
هذا النور عند وضعه الاشارة الى ما يجي عن من النور
الذي يهدى به اهل الارض وتزول به الشرك كما قال
يق قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدينا الله
من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات
الى النور باذنه الاية واما اضافة قصور الشام بالنور
الذي خرج معه فهي اشارة الى ما خص الشام من نور
نبوته واتمه اذ ملكه كما ذكر كعب انه في الكتب السالفة
مجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مولده بمكة ومهاجره
بثرب وملكه بالشام ولهذا اسرى له اليه كما هاجر قبله
ابراهيم وبعث نزل عيسى عليه السلام وهي ارض المحشر
والمشرف **قوله** محيا بضم الميم وفتح الحاء الملهمة فمناة تحية
مشددة اى وجه اى وجه **قوله** اسفرت اى اشرفت
واضات **قوله** غرا بفتح الغين الجمة والراء مشدرا
ممدورا اى بيضاء مشيرة **قوله** ازدها بكسر الهمزة

ظلمة